

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(163) عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان افضى امتي علي بن ابي طالب (المناقب للخوارزمي ص 309). عن سلمان الفارسي عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال: اعلم امتي من بعدي علي بن ابي طالب (مناقب الخوارزمي ص 40). ذكرت الامارة - او الخلافة - عند النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: ... ان وليتموها علياً وجدتموه هادياً مهدياً يسلك بكم على الطريق المستقيم (تاريخ ابن عساکر ج 3 ص 69). قال رسول الله: علي مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض (ابن عساکر ج 3 ص 125). هذا بالنسبة الى علي (عليه السلام) الذي لا يختلف في علمه اثنان اما ما يعم اهل البيت (عليهم السلام) فنسوق مجموعة من الاحاديث النبوية الشريفة التي تدل على مرجعيتهم العلمية: اولاً: يروي احمد بن حنبل عن ابي سعيد قائلاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا وبعدي، الثقيلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (مسند الامام احمد بن حنبل ج 3 ص 59). نقل الحاكم النيشابوري عن زيد بن الارقم قائلاً: لما رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من حجة الوداع ونزل غدیر خم امر بدوحات فقممن فقال: كأنني قد دعيت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقيلين احدهما اكبر منه الاخر كتاب الله تعالى وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال ان الله عز وجل مولاي وانا مولى كل مؤمن ثم اخذ بيد علي (رضي الله عنه) فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (المستدرک على الصحيحين ج 3